عدد من طلبة العلم في سوريا يعلنون تشكيل محكمة للفصل بين جبهة النصرة وجيش التحرير، والأخير يعلن موافقته

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 يوليو 2016 م

المشاهدات : 4168

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكيل محكمة للفصل في قضية جبهة النصرة وجيش التحرير

الحمد لله القائل (فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِيَ أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً) والقائل (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإننا - أهل العلم الموقعين على هذا البيان - تابعنا وبحزن شديد مجريات ما حدث من نزاع بين الإخوة في جبهة النصرة وجيش التحرير لا سيما وقد تزامن النزاع مع فتوحات الساحل المباركة، وأن كلا من الفصيلين المتنازعين شارك في معارك تحرير جبلي الساحل(الأكراد والتركمان)، وبناء على ما سبق واضطلاعا بواجب أهل العلم الذي أخذه الله عليهم عند التنازع بين المسلمين إذ يقول الله سبحانه وتعالى (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ)

قال أهل العلم : هو أمر الله للمؤمنين خارج الطائفتين المتنازعتين أن يدعوهما للتحاكم لشرع الله، فإن رفضت إحداهما فهي باغية، وإن رفضتا فهما باغيتان،

وعليه: فإننا ندعو جبهة النصرة وجيش التحرير للخضوع لمحكمة شرعية تفصل في هذا النزاع، وترد الحق لأهله ويتحقق فيه تحكيم شرع الله على أنفسنا وعلى عامة المسلمين.

وتشكل المحكمة الشرعية من المشايخ التالية أسماؤهم:

١-الشيخ عبد الرزاق المهدي

٢-الشيخ أبو الحارث المصري

٣-الشيخ عبدالله المحيسني

٤-الشيخ أيمن هاروش

٥- الشيخ أبو أيوب المصري

٦-الشيخ أبو محمد الصادق

٧- الشيخ أبو الصادق الحموي

وننتظر من الفصائل المعنية إصدار بيان للقبول بالمحكمة الشرعية في مدة أقصاها ٢٤ ساعة من صدور هذا البيان.

ونهيب بجميع المجاهدين في سبيل الله - فصائل وأفرادا - أن يرجعوا إلى المحاكم الشرعية قبل حدوث النزاع لا بعده، فبذلك تحقن الدماء وتعظم شعائر الله ويحفظ للدين مكانته.

فجر يوم الإثنين : ٢٩ رمضان ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٦/٧/٤ م

١

أصدر حوالي ٤٠ قاضياً و وعالماً مبادرة لحل الخلاف القائم بين جبهة النصرة و جيش التحرير، أحد فصائل الجيش الحر.

واقترح البيان الذي وقع عليه 40 شخصبية من "أهل العلم" تشكيل لجنة مؤلفة من ٧ شخصيات هي "عبد الرزاق المهدي، و أبو الحارث المصري، عبد الله المحيسني، أيمن هاروش ، أبو أيوب المصري ، أبو محمد الصادق ، أبو صادق الحموي" لحل الخلاف الحاصل بين الفصيلين، على أن تنتظر اللجنة المقترحة قبول اللجنة الشرعية خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة. وفور صدور المبادرة أعلن جيش التحرير عن قبوله لها، فيما لم يصدر حتى الآن أي موقف من جبهة النصرة بالقبول أو الرفض.

هذا وأعلن جيش التحرير، فجر الأمس، عن قيام عناصر جبهة النصرة باعتقال قائد الفصيل "محمد الغابي" أثناء تناوله طعام الإفطار في مدينة كفرنبل بريف ادلب، في خطوة تعتبر الرقم ١٤ بحق فصائل الجيش الحر التي تقوم معها جبهة النصرة بنفس الأسلوب و التي كان آخرها الفرقة ١٣ التي تعرضت لاعتداء أكبر قبل أكثر من مئة يوم.

صورة عن المبادرة:

صورة عن بيان جيش التحرير:

المصادر: